

## تفسير سورة الحديد (41) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين - [00:00:31](#) امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتيبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله - [00:00:54](#)

غرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير في الليلة الفاتنة بدأت الحديث على قوله تبارك وتعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - [00:01:23](#) واشرت الى ان هذا النور هو ثمرة العمل الصالح يجعله الله تبارك وتعالى نورا وضياء للعبد على الصراط يوم القيامة واشرت الى ان الصراط جسر على ظهر جهنم - [00:01:46](#) لا لا يصل احد الى الجنة الا من طريقه. والمعني بقوله تبارك وتعالى وان منكم الا كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في هاجس. وبينت ان الصراط - [00:02:07](#)

كم لمسيرة الانسان العادي في مشيه يحتاج الى ثلاثة الاف سنة ليقطعه لكن الله تبارك وتعالى يجعله على حسب اعمال الناس. فمنهم من يحتاج الى ثلاثة الاف سنة ليقطعه حتى ينجوا من النار. ومنهم من يقطعه كالبرق الخاطف - [00:02:27](#) ومنهم من يكر ريح العاطف ومنهم من يقطع كما اجود ما يكون السير ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يزحف على ركبته على يديه ورجليه حتى يصل الى الجسر الى القنطرة الاخيرة. في قنطرة في قنطرة في اخر الجسر - [00:02:50](#) في اخر الصراط قنطرة بعد ما ينجو المؤمنون من النار بعد ما ينجوا المؤمنون من النار ويسلمون من عبور الصراط ويسلمون فوق ويسلمون بعد عبورهم من الصراط يحبسون على قنطرة بين الجنة والنار. يحبسون عليها - [00:03:12](#) حتى ينقوا ويصفوا ويتسامحوا ويخرج ما في قلوبهم من غل وحقد وحسد لانهم سيدخلون الجنة دار الطيبين التي لا حقد فيها ولا غل ولا حسد ولا مرض ولا داء فينقون. فاذا نقوا - [00:03:37](#)

اكنم اه قبله على هذه القنطرة اذا نقوا فتحت لهم ابواب الجنة وكان اول من يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. والواحد منهم يكون اعرف الواحد من اهل الجنة قبل ان يدخلها يكن اعرف ببيته في الجنة ببيته ونسائه - [00:04:02](#) وحوره ومتاعه اشد معرفة منه ببيته الذي في دار الدنيا. فلا يحتاج الى واحد يذله وعلى الطريق يقول وبين داري وبين منزلتي؟ ما يحتاج كما ان الانسان اذا بنى دارا في ارض معروفة وعاشها مدة طويلة وتردد عليها ترددا كثيرا طويلا - [00:04:26](#) ما هو من العقل انه يسأل عن بيته اذا سافر اياما معدودة ورجع يقول دلوني على بيتي الناس يستنكرون يستنكرون منه ذلك ويستنكرون عليه ان يقول ذلك. الجنة لان ما فيها ما فيها الا الكرم والكرامة والنعمة - [00:04:51](#) والرحمة والروح والسعادة فلا يحتاج اهلا الى السؤال يقول وبين ما يقول لي الملائكة الذين يستقبلونهم عند ابواب الجنة. يقول له

دلني على الصراط ما يقول ادلني على بيتي الجنة ما ما يحتاج. يعرف يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم.

والذي نفسي معنى كلامه عليه الصلاة والسلام - [00:05:09](#)

والذي نفسي بيده لاحدهم اعرف ببيته في الجنة منه ببيته في دار الدنيا الواحد منهم اعرب بيتي اللي في الجنة بمنزلته التي في الجنة اعرب بها من بيته اللي كان يعرفه في دار الدنيا لو كان قد رجع اليه من سفر. وهذا معنى قوله تبارك وتعالى على احد قولي اهل

العلم - [00:05:32](#)

بالتمثيل والتأويل في قوله تبارك وتعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم عرفها لهم جماعات من اهل العلم بالتفسير والتويل يفسرونها بهذا الحديث الصحيح الثابت في البخاري وغيره انهم يعرفون بيوتهم في الجنة اشد من - [00:05:55](#)

بيوتهم في دار الدنيا. وجماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل يفسرون قوله تبارك وتعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم. اي طيبها فيها المسك والكافور ففيها المسك والكافور فالعرف الطيب العم يعني مأخوذة قوله عرفها من العرش وهو الطيب لا من التعريف وهو

التعليم لا - [00:06:12](#)

من التعريف وهو التعليم والتعليم وانما هو من العرف وهو الطيب ولكن هي كذلك هي كذلك ارض طيبة ارض طيبة المسك ترابها

المسك كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري في سوق الجنة عن سوق الجنة ان الله تبارك وتعالى يزور - [00:06:36](#)

عباده المؤمنين في كل يوم جمعة من ايام الدنيا. فيأتون في سوق الجنة والسوق يجلس فيها المؤمنون فتعد لهم الكراسي والاسرة. فيجلس اهل الاسرة على واهل الكراسي على كراسيهم. ويجلس بعد ذلك مأمن دون ذا على الارض. وليس في الجنة دنيء -

[00:06:57](#)

الذين يجلسون على تراب الجنة لا يرون ان الذين يجلسون على الكراسي او الاسرة اعلى منهم منزلة ليس في الجنة دنيء. حتى اللي جالس على الارض على تراب الجنة على مسك الجنة على كابور الجنة. اللي جالس على الارض. اللي جالس على الارض - [00:07:27](#)

لا يرى ان الذي جلس على الكرسي او على السرير اعلى منه منزلة. ثم يجيئهم الله تبارك وتعالى فيسلم عليهم. سلاما يسمعون سلام

قولا. يقول ربنا تبارك وتعالى بالاشارة الى ذلك - [00:07:45](#)

قولا من رب رحيم. يسلم عليهم ثم يقول لهم تمنوا تعطوا فيقولون الم تسكننا الجسور؟ الم تزوجنا الحور؟ قد تفضلت واجزلت

وانعمت واعطيت فلك الحمد ولك الشكر فيقولون فيتعلى لهم - [00:08:04](#)

فيتعلى لهم فيكون تجليه لهم في ذلك اليوم هو الذ واسعد قاع النعيم في الجنة هو الذ الذ شو الذ شهوة الذ شهوة يشتهونها في

الجنة ان متعهم الله تبارك وتعالى بالنظر الى وجهه الكريم. على حد قوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ما - [00:08:28](#)

حاضرة الى ربها ناظرة. وجوه يومئذ عن عليها من البهاء والجمال والنضارة والحسن والزينة بسبب ان الله تجلى لها ونظر البها. على

عكس المجرمين انهم يعني انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. انهم - [00:08:58](#)

ربهم يومئذ لمحجوبون. اما اهل الايمان فيمتعهم الله بالنظر الى وجهه الكريم. حتى اذا ارجعوا الى نساءهم في قصورهم وخدمهم

في قصوف القصور والخدم تعجبت نساء الجنة من وجوه رجالهم الذين خرجوا من عندهم بغير هذا الوجوه. هذه الوجوه. فيقولون

ما الذي جاء؟ ما الذي حدث لك - [00:09:18](#)

فيقول فيقول ما آآ رفع الله الحجاب بيننا وبينه. نظرنا الى وجهه الكريم. اللي يقول فيها ابن القيم رحمه الله في ميميته. فيا نظرة

في نظرة اهدت الى الوجه نظرة. فيا نظرة - [00:09:44](#)

اهدت الى الوجه نظرة امن بعدها امن بعدها يسلمو المحب المتيم على اننا سبي العدو يقول احنا في الدنيا دول سبي ابليس ابليس

بخطيئة ابينا ادم فجئنا للدنيا كأننا سبي. ولا بد ان نرد الى بلادنا فنحن غرباء. فيقول على اننا سبي العدو فهل تراب - [00:10:04](#)

نرد الى اوطاننا ونسلم فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. الله تبارك وتعالى سمى هذه النظرة الكريمة منه الى

عباده وتمتعهم بالنظر الى وجهه الزيادة على الجنة - [00:10:24](#)

في وعده الكريم لما قال للذين احسنوا للذين احسنوا الحسنى. يعني للذين احسنوا الجنة. الحسنى يعني الجنة للذين حين

عملوا الصالحات في الدنيا واستقاموا على شريعة الله وطاعة الله وابتعدوا عن الانحراف والجرائم وارتكابت المحرمات لهم الجنة  
وزيادة - [00:10:44](#)

وزيادة على الجنة. فسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذه الزيادة على نعيم الجنة هي النظر الى وجه الله الكريم فسرهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسر الزيادة على نعيم الجنة هي النظر الى وجه الله الكريم. عند قوله تبارك وتعالى - [00:11:06](#)  
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا ارهقوا وجوههم قطر ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هنا يقول ترى المؤمنين  
والمؤمنات واشرت بالليلة اللي فاتت الى هذه الاشارات الكريمة لبيان انعام الله على خلقه - [00:11:27](#)

وتكريم الله للمرأة في ظل شريعة الاسلام. بان جعلها شقيقة الرجل شقيقة الرجل. شقيقة الرجل وقرينته في الاعمال الصالحة التي  
من شأن انوثتها ان تطيقها. اما اذا كان العمل شاقا قاسيا فقد منعها الاسلام منك - [00:11:49](#)

وباعد بينها وبينه. اذا كان العمل قاسي وشاق الاسلام لا يجبر المرأة على مثل هذه الاعمال الشاقة. ولذلك اوجب على الرجل نفقة  
زوجته من كسوة وسكن وطعام وشراب وجميع حوائجها. وخادم كانت تحتاج الى خادم ومن شأنها ان تخدم - [00:12:09](#)  
لو كان عندها مليارات وهو ما عنده ولا هلة يجب عليه ان ينفق عليها لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاهم.  
على قد الحال وبعض اهل العلم كمذهب ابي حنيفة يقول يحكم عليه القاضي بنفقة مثلها وان كانت اغلى منه كثير ما عنده قدرة  
يقول - [00:12:33](#)

عليه القاضي بالنفقة التي تليق بمثلها ويبقى اللي يقدر عليه يسدده والباقي دين في ذمته لها شفتوا كيف الاسلام يعمل الاسلام يكرم  
المرأة ويحشمها. لو كانت بها قوة وهو مريض ما وجب عليها ان تسعى له - [00:12:59](#)

ما وجب عليها انها تروح تكد عشان تطعمه وتسقيه. ليس من مروءة العرب ولا من ظل الاسلام ولا شريعة الاسلام. ان المرأة تفعل هذا  
وانما على الرجل بعض الناس يقول شوف الاسلام ظلمكم - [00:13:16](#)

مرة وحدة بنتها متدينة تقول لي بنتها تقول لي مرة صار بينها وبين بنتها. بين بنتها وراجلها مشكلة. مشكلة فتقول يلعب بها كل  
قوامون على النساء وانت ما قريت انت ما قريت القرآن؟ - [00:13:31](#)

هذي من كلام الله الرجال قوامون على النساء هذا ما هو من كلامنا الله جعل القوام لان الرجل الرجل اه اطلب عودا خلايا جسمه  
امكن واتم والمادة الرطوبة اللي موجودة في جسم المرأة. لا يمكن ان يكون في جسم الرجل من الرطوبة مثلها. خلايا المرأة ضعيفة  
هشة - [00:13:47](#)

وان كان الله ميزها بميزة لتكون اية له فجعل منها قطعة من العظم صندوق. صندوق واحد من العظم لا يعادله عظم على الارض البتة  
يعني المعروف ان العظم كلما جاءت المادة يعني هو متكون من كالسيوم ومن ماء - [00:14:16](#)

في الاصل فاذا كانت نسبة الكالسيوم مثلا قد تكون نسبة الكالسيوم فيه ثلاثة في المية وسبعة وتسعين في المية ماء قد يكون تكوين  
العظم في جسم الانسان او الحيوان سبعة وتسعين في المية ماء - [00:14:37](#)

سبعة وتسعين في المية ماء وثلاثة من من الكلب يصير هذا الطريق العظمي اللي بالشكل هذا عظم الغضروفي. يعني يستطيع الانسان  
يهمشه بسنونه ويأكله. يعني الانسان يقدر يعرقه ويأكل باسنانه - [00:14:54](#)

لا وهو عظم لكن لما كثرت مادة الماء فيه من رطوبته صار نسبة الكالسيوم ضعيفة جدا فيمكن للانسان ان تكضمه وان وان تهشمه وان  
تأكله وكل ما قلت نسبة الماء في عظم الانسان صلب - [00:15:07](#)

عظم الاسلام والحيوان قد تصل نسبة الى سبعة وتسعين في المية. على عكس العظم الغضروفي ويتفاوت هذا بمنة الله ونعمته على  
قدر حاجة العظم للعمل يعني الله اعطى كل عظم من عظم الانسان الوظيفة اللي تقدر عليه اللي يقدر عليه. الوظيفة اللي وظفها.

وظف اه اظاع الصدر - [00:15:24](#)

والضفة لحماية القفص الصدري القفص القفص الصدري هذي فاجعلها على نسب معينة على ضعف معين لان الانسان من طبيعته  
يحميها ويده قريبة اذا شاف شي عمل يده كده وعمل يده كده عشان يدفع عن نفسه. عشان يدفع عن نفسه بسرعة. لكن هناك امور ما

يقدر الانسان يتصرف فيها. فالله - 00:15:48

فجعلها اصلب من الحديد احيانا اطلب من الحديد احيانا. فجعل عظم المرأة في بيت الولد عظم المرأة الصندوق الصندوق اللي يحيط بالرحم ويكون بيت للولد من بعد الحمل الى الولادة جعلوا اصلب عظم يوجد في بني ادم على الاطلاق - 00:16:08  
ما هو الراجل اقوى من المرأة ضلال يحمل من الحديد اللي ما تحمله المرأة. ويشغل في الاعمال ما لا تطيقه المرأة. ويقاقل وينزل ما لا تطيقه المرأة. لكن عظام المرأة التي - 00:16:36

تحيط ببيت ولدها ببيت ولدها البيت اللي عمله الله لولدها في بطنها جعلوا اصلب من الحديد الصلب يعني لو داست عليه سيارة لوري محملة ما هشت. تخلي كل العظم كأنه طحين الا عبيت - 00:16:48  
الولد يبقى وربنا اشار الى ذلك في القرآن عشان لحاجة عشان حاجة المسكين اللي الضعيف الجنين في البطن عشان يطمئن وتقوم وتقع وتشي وتحمّل وتتقلب بالليل وتتقلب بالنهار وتركض وتجري. وهو مطمئن ساكت ما تحتاج ترتب له - 00:17:08  
مريبه على عينه في داخل هذا الصندوق. الصندوق الشبيه يعني لو كانت المرأة تتحمل صندوق حديد كان حطالها صندوق حديد لكنه وضع لها عظام شبيهة بالصندوق الحديد. شبيهة بالصندوق وربنا يشير الى ذلك. الم نخلقكم؟ من ماء مهين؟ يعني انني - 00:17:27  
جعلناه في قرار مكين فجعلنا في آيات القرآن ما يمسه الموضع ده في آيات اخرى الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون - 00:17:47

آيات لله تبارك وتعالى لكن المرأة مع وجود هذا العطف هي ضعيف. كل الباقي ضعيف العضل والعصب والبقد ضعيف والرجل ضعيف. ما هي مثل الرجل. ولذلك جعل الله - 00:18:07  
القوامة على الرجل قالوا لها ظلموك خلوه يتزوج عليك. طب انت ما قلتي الليلة اللي فاتت عند اليهود اه ذكرت قصة سفر الملوك الاول وان سليمان كان عنده خمسمائة حرة - 00:18:20

تحت في فراش خمسمئة زوجة من الحرائق غير الاماء اكثر من خمسمائة. هذا موجود الان في سفر الملوك الاول اللي يقرره اليهود ويقرره النصارى معا. يعني كل اهل الدين غير الاسلام يقررون ما اقول - 00:18:37  
ما واحد منهم في سفر وتزوج سليمان مع بنت فرعون وابيات وعموديات وحزيات وكذا كان له خمسمائة من الحرائر مع بنت فرعون يقول داود عليه السلام كان كذلك عنده نساء كثيرات. اذا تعدد الزوجات موجود في شرائع بلا حد ولا حد - 00:18:51  
والطلاق اباحة الطلاق عند اهل الكتاب بلا حد ولا غد واشرت الليلة اللي فاتت وقبليه الى ان من من العسر عليهم امن اليهودي متى نوى الطلاق حرمت عليه امرأته؟ ولذلك اضطر اضطرارا - 00:19:20

ليتمشوا مع الفطرة دين الاسلام فاضطروا الى ان يبيحوا الطلاق النصارى اللي قالوا ما عندنا طلاق عشان كلمة موجودة في انجيل متى ومرقس يوحنا ولوجا يقولوا انها من آيات الانجيل من طلق امرأته لغير علة الزنا - 00:19:38  
انه يجعلها تزني ومن تزوج مطلقة فانه يزني من تزوج من طلق امرأة هذا نص الانجيل. من طلق امرأة لغير علة الزنا يجعلها تزني. ومن تزوج مطلقة فانه فقد يكون الكذب على عيسى ابن مريم هادي واحد ثانيا هذا ليس فيه تحريم الطلاق بل فيه اشارة الى اباحة الطلاق. ثم عيسى عليه السلام قال له - 00:19:55

موجود في انجيل متى ومريض يوحنا ولوجا. انا ما جئت لانقض الناموس يعني انا ما جئت لافسد التوراة. انا ما جئت لاستبيح التوراة. بل جئت كما قال القرآن لالحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتمكم - 00:20:20  
بايات من ربكم فهو جه حل البعض ما حرم على بني اسرائيل بسبب عناتهم. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قبل ان تنزل الدورة وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او - 00:20:37

بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون. فلما جاء رفع بعض الاسم وبعض الاغلال اللي كانت عليهم مثل ما قال ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتمكم بايات من ربكم. هذا عيسى عليه الصلاة والسلام. اذا عيسى ما جاء يمنع الطلاق - 00:20:57

ولا موسى موجود في شريعة موسى وفي شريعة عيسى وفي عصرنا هذا يعيبون علينا يقولون انتم مطلق مصارو لما عابوا علينا مثل ما يقول ما تموت عين وعليها دين. لما قالوا انتم بتبيعوا الطلاق. واحنا ما بنبيحوا الله ابتلى - [00:21:17](#)

وصار الان في امريكا وغيرها. الرجل يطلق مئات التطبيقات والمرة تطلق زوجها مئات التطبيق وجعلوا الطلق للمرة مثل ما هو للرجل. بس تروح للقاضي وتقول له بس لابد من سبب. انا قلت في وقت قريب ان الطلاق عند اليهود لا يكون - [00:21:37](#)

مستحبا الا بسببه. اما خلقي او مادي. كان تكون سرسارة كثيرة الكلام. تنقل بها شر. بها اذا كان خلقي هذا على طول الطلاق ما فيها عيب. لا عند اليهود ولا عند النصارى. ولكن اذا كان بها حول بها عمج بها رمص بها اي - [00:21:57](#)

على طول خلقي للحال له الحق ان يطلقها ولا عيب على ذلك لما جاءوا في عصرنا نقلت بعض الصحف من سنوات ليست قصيرة من حوالي اربعين سنة. لما في امريكا ابيحت طلاق واعطيت المرأة حقها. طالبت راحت للقاضي ورفعت - [00:22:17](#)

على الزوج قال لها القاضي ليش ؟ لابد تبيني لي السبب قالت السبب انه لما دخل آآ غرفة الطعام ما غير ثياب النوم اللي كانت عليه يعني لما قام من النوم غسل وجهه وجا داخل على طول على غرفة الطعام ولا غير ملابس النوم. فكأنه احتقرني وازدراني فمثل - [00:22:36](#)

هذا لا يحل لا يليق ان يكون زوجا لي طلبت الطلاق والقاضي في الحال قال لها لكي ورقة الطلاق ليش ما احترمت شعورك وغير ملابس النوم لما قام من فراشه ودخل غرفة الطعام بغرفة النوم هذي هذي التفاهات صارت عندها - [00:23:01](#)

ويعيبون علينا يقولون عندكم طلاق وعندكم تعدد زوجات. كانت المرأة في الجاهلية في العرب هنا في الجزيرة الرجل يطلقها فاذا قربت العدة على الانتهاء طلقها مرة ثانية فاذا جروت العدة الثانية عند طلقها مرة ثالثة - [00:23:18](#)

فاذا قربت العدة الرابعة الانسان طلقها مرة خامس. فاذا قربت العدة على سادس وسابعة وعاشرة وعشرين وثلاثين ومئة تلك المعلقة ولذلك حرم الله ذلك كيف تذروها كالمعلقة يعني بين انه لا يحل لكم ان تجعلوها كذلك. لا هي غير ذا الزوج فتبتغي الازواج ولا مزوجة فتمتتع بزوجها. الله كرم المرأة - [00:23:37](#)

ومن هذا التكريم ان يجعلها قرينة في الاجر من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وهنا يقول ترى المؤمنين والمؤمنات - [00:24:03](#)

المهلك حجاب. بالنسبة للرأي اذا كان من في جماعته النور قدامكم النور قدامهم على الصراط. ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. واشرت الليلة فانت ان جماعة من علماء التفسير قالوا كلمة وبايمانهم فيها محذوف. والتقدير وبايمانهم كتبهم - [00:24:19](#)

عشان الله بيعطي كل كل انسان كتابه يمينه. يوم القيامة عندما يخرج من القبر ياخذ كتابه يمين. اما من اوتي كتابه او بيمينه فيقول فسوف يعني آآ الذي يؤتى كتاب من اهل الجنة ولا يؤتى كتابه بالشمال من اهل النار - [00:24:50](#)

من اهل النار فهو يقول هنا يقول بعض المفسرين اني نور بين ايديهم وبايمانهم يعني وبايمانهم كتبهم ولكن هذا غير واضح وغير زاهر وغير سديد. بل المراد ان النور يكون قدامه عشان يفرج لي الصراط ويبين له بين طريقه. وكذلك النور يكون على يمينه - [00:25:09](#)

وهذا من كرامة الله للمؤمنين في الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. ويتحول اعمالهم الى نور. يهديهم الله به الصراط يوم القيامة. على الصراط - [00:25:30](#)

النور يوم القيامة. يعني وطبعا في الدنيا ترى حصل لبعض الصحابة يعني بعض الصحابة وكان يمشي في ظلام ما وجد الا بس عصاه كانه مصباح وهي تمشي قدامه عشان تقعد له الطريق - [00:25:46](#)

وواحد من الصحابة ايضا جاء اسلم على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما رجع الى قومه قال ادعي لي يا رسول الله ان الله يجعل لي كرامة يعني اجعل لي اية علشان لعل الله يهدي بها دوس - [00:26:02](#)

قبيلة. قبيلة دود يقول هو الصحابي دا يقول لما وصلت لما وصلت الى اعلى الجبل اللي ينزل على الثنية على دوس واذا نور في



وجهي يضيء الطريق من محله الى قريتي - [00:26:19](#)

يقول قلت اللهم ان اخاف ان يقواني اجعلها مثل حولها فجعلها الله في طرف عصاي لما خشيت اني اذا شافوا كذا قالوا هذي مثلي

فاجعلها صرت ارفع العصا تضئ لي الطريق - [00:26:38](#)

حتى جئت زوجتي فقلت فرحبت بي فقلت اليك عني فلست مني فلست منك. قالت لماذا؟ قال فرق بيني وبينك الاسلام

قالت ناديني دينك ديني دينك. مذهبي مذهبك. انت اسلمت لله وانا اسلم لله رب العالمين. قال اذا اذهبي الى ذي الشرى - [00:26:53](#)

فاغتسلي من عنده. للشرى صنم كان لي دوس جنبه شلال. جنبه شلال جنبه غدير ماء. غدير ماء محل ما يتجمع فيه الماء قرب الوادي هذا اللي فيه الصنم المنصوب قال روحي اغتسلي منه. اغتسلي منه لتدخل في دين الاسلام. قالت اوتخشي على الصبية من ذي

الشرع - [00:27:20](#)

شيئا يعني انت ما تخاف علي اني قال لا انا خلاص هذي الشرا ما عنده شي. الله هو ملك السماوات والارض. لا للشرع ولا غيره هذي

الاصنام ما لها قيمة - [00:27:40](#)

راحة واسلمت بعد ما اغتسلت. شوية وابوه جاء. سلم عليه. قال له ليك يا عمي يا ابتاه. قال ولم يا بني؟ قال فرق بيني وبينك

الاسلام. قال يا بني يا ديني دينك. قال اذا فاذهب الى هذه الشرع واغتسل منه. فاغتسل فاسلموا لله رب العالمين - [00:27:50](#)

يعني هذا النور قد يحدث لبعض الناس او في الدنيا بتكريم تكريما من الله تبارك وتعالى له. واثار سألني سائل من كم يوم علشان

يقول لي طبيب اللي انت بتقوله انت قلت ان على ان المعجزة هي امر خارق للعادة - [00:28:08](#)

امر خارق للعادة خاص بالانبياء عند الكلام على قوله هو الذي ينزل على عبده آيات بينات. سألني سائل بانني ايش الفرق اذا بين

المعجزة وبين الكرامة اما المعجزة فهي خاصة بالانبياء والمرسلين - [00:28:25](#)

لو واحد قال لك في الصحيفة او في الاذاعة او في التلفزيون في العالم كله. انا عملت معجزة قل له كذبت كذبت والله رب العالمين.

كذبت كذبت المعجزة لا تكون الا للانبياء - [00:28:45](#)

اللي يجري على يد غيري ان كان بسبب ما هو معجزة انا ضربت مسل لما يكون واحد عينه عميت فراح لطبيب وعمل له عملية وردع

العين الى النور هذه هذه ما هو معجزة - [00:29:00](#)

هذي ما هي بمعنى هذا السبب؟ الله علم الانسان ما لم يعلم والبدو بعض البدو يعرف من الطب ما لا يعرفه الدارسون في

جامعات انجلترا وامريكا بعض البادية اللي ما درسوا ولا قروا ولا راحوا جامعات قد يعرفون من الطب ما لا يعرفه الدارسون في

امريكا وغيرها - [00:29:15](#)

ما لا يعرفه هؤلاء كلهم. انا اذكر مرة حصل انقلاب لجماعة من لنا وبعدين جا لي الطبيب لما انكسرت يدي لاحد الذين كان من كسرة

اليد كسرتة رحت للطبيب اقول له ودينا بكرسي كذا قال وين وديتهم؟ قلت لطبيب من الباب يا واحد عسكري كان في مسجد قباء -

[00:29:39](#)

قال واسفي عليك ان تثقف الناس وتودي ولا عيالك للبدو يلعبون فيهم؟ قلت للاسف ان البدو دول ابائهم ما كانوا في انجلترا. لان لو

كانوا في انجلترا كلت علوم وهذي تدرس في الجامعة - [00:30:01](#)

لو كانت لو كانوا من ابناء انجلترا كانت عينهم تبرز في الجامعة لكنهم ما صاروا عيال انجليز. صاروا عيال عرب فلما صاروا الى العرب

صارت حلومة ما لها قيمة. بعد كم يوم بعد خمستاشر يوم انا اشوف الاشعة وكيف الله يغرس. يغرس عظاما - [00:30:14](#)

محل العظام وينبتها كانها كسر سكر صغيرة تجري من العظم الى العظم. وصارت اليك المكسورة احسن من اليك التي فيما كثر مئآت

المرات. مئآت ما في نسبة هذه سنوات بعيدة واللي يقول لي هي صارت اقوى اليدين جميعا - [00:30:34](#)

هذي اية لله تبارك وتعالى. هذي ما هي معجزة هذا عمل بسبب ده انا قلت عشان افرق بين المعجزة وبين عمل هؤلاء اللي نسبة قال

طلع من هالقمر قلت اطلعوا للقمر واذا قمرتوا قمر روحوا للشام لاننا نؤمن - [00:30:55](#)

اما الشمس والقمر دون السماوات دون السماوات المبنية المسموكة وما دامت هي تحت السماوات الفضاء الواسع هو لله الواسع لكنها

دون لو كانت في السماء المبنية تعجزون جميعا ان تصلوا اليها. علوم انسانية لا يختص بها قوم دون قوم كل الناس - [00:31:11](#)  
يمكنهم ان يتعلموها اذا اوتوا يعني آآ وفرة في طلب العلم يستطيعون ان يتعلموها يعني اللي عرف في طب العيون او في طب  
العيون او في طب القلب او في طب ده هو يا اما ولد كان يعرف لما ولد كان لا يعرف شيء. وبعدين الله اخرجكم من بطون امهاتكم -  
[00:31:31](#)

تعلمون شيئا ويجعل لكم السمع والابصار هذه اية لكن لما تيجي للنبي محمد يوم غزوة احد عندما جاءه الصحابي كما لما جاءه  
الصحابي وانقلعت عينه صارت على كرسيه في خده قتادة ابن النعمان. وصارت على كرسيه خده سائلة. الحبة كلها طلعت بما فيها  
وصارت على كرسي القد. وممسوكة - [00:31:48](#)

وبعدين جا له وهو يمسك العين وقال يا نبي والله والله ما خرجت من بيتي الا طلبا للشهادة في سبيل الله. والله اني كنت احب ان  
في سبيل الله. ولكنني اصبت كما ترى في عيني. والامراة احبها اخشى ان رأني على هذا الحال ان تتقذر ان تتقذر مني. ان -  
[00:32:10](#)

حذرني ادعو الله لي ان يرد علي عيني فمسكها النبي بيده وقال بسم الله فعادت احسن العيبين في الحال. هذه معجزة هذه معجزة ما  
هي هادي ما هي التعليم دي - [00:32:30](#)

قلت لك اني لما راح يزور الشام لقاه معاوية ولده ولده. لما راح يزور الشام قال له من انت يا ابني؟ يقول لي ولد ولد الرجل هذا. لولده  
قتادة بن النعمان. قال له مين انت؟ قال انا ابن الذي سالت على الخد. انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى -  
[00:32:43](#)

ما احسن الرد انا ابن الذي سالت على الخد عادي معجزة. هذي ما فيها دين للتعليم. ما فيها للتعليم والدراسة. ما هي عملية جراحية.  
اما العملية احنا في معجزة مهما كانت غريبة في العصور القريبة وصارت الان متمكن منها فاللي يقول انا عملته في معجزتها وانت  
تفعل المعجزة - [00:33:03](#)

هذا دجال كذاب ما يعرف الكلام العربي ما يعرف يفرق بين الحق والباطل في الكلام. واما الكرامة التي خصها اهل العلم ويقول فيها  
ابراهيم النقاني في جوهرته واثبتا للاولياء الكرامة ومن نفاها كلاما فان معنى ذلك ان الله - [00:33:24](#)

يتفضل على بعض عباده باجراء شيء خارق على ايديهم. دون تحد لهم ولا الحاج منهم. مريم مريم بنت عمران ام عيسى عليه السلام  
وهي صغيرة ورحمها زكريا زكريا عليه السلام زوج خالتها. زوج خالتها زكريا كفى لها وحطها في القصر - [00:33:44](#)

كل ما يدخل عليها الغرفة في القصر ما هو في المستند. بعض الناس يحسب ان كلمة دخل هذا المحراب يعني المسجد. اصل كلمة  
محراب ما يعرف بالمسجد الا في العصرة - [00:34:17](#)

يعني في عهد رسول الله ما كان المحل الفجوة اللي قدام في المسجد يسمى محراب في عهد رسول الله ما كانت المحارب بهذا  
الوضع انما هذه حدثت بعد ازمة طويلة كالمنازل. التي بنيت المنارة وجرحت هذه. اما المحراب في اللغة فهو القص - [00:34:27](#)

المحراب في لغة العرفة هو القصر يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وديفان يعني قصور. بينون له قصور ويعملون له الدور  
فزكريا كلما دخل عليها القصر وجد عندها. وجد عندها رزق - [00:34:45](#)

لا اشتغلت ولا راحت ولا جات ولا دخل عليها. الباب ما انفتح عليه. هي ما هي نبية ولا ما هي نبي. انما امرأة مؤمنة. انما امرأة مؤمنة  
لما يدخل عليها ويلقي عندها الطعام يقول اني لك هذا - [00:35:00](#)

اسمعوا ايش تقول له هو من عند الله. وربنا يقول ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هذي كرامة شوف عشان يبين اياته في خلقه لما  
جت تلد وتبني عيسى ابن مريم وش صار - [00:35:15](#)

فجائها المخاض الى جذع النخلة الجاه وقارها المخاض شدة الطلق. لما جت السيدة تلد عيسى الجاه وقهرها. قهرها المخاض.  
وحملها المخاض رغم انها ان تتمسك بجذع النخلة. فاجاءها المخاض الى جذع النخلة الجاه وقهرها حتى تتمسك بدرع النقر -

[00:35:35](#)

من شدة الطلق بعيسى عليه السلام. فاجأها المخاض اليه. قالت يا ليتني مت قبل هذا. وكنت ناسيا منسيا فناداها من تحتها وفي قراءة من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية - [00:35:59](#)

يعني اما نهرا صغيرا واما صيدا شريفا وهزي اليك هي ما هزت يومها سنهما سنتين وثلاثة ما قال لها هزي النخلة هالطعم بدون تعب الطعام وهي صغيرة بدون سبب وهي لما صارت كبيرة وان كانت في حالة الولادة قالوا هزي اليك بجذع النخلة تتساقط عليك رطبا جنيا - [00:36:19](#)

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن هذه اية لله اية لله كونه يحط لها طعام في غير وقته في غيره ولما اخذوا بعض اصحاب النبي محمد لقتله من الكفار الكفار اخذوه يقتلوه - [00:36:46](#) ينظرون واذا عنده بالوان من الفواكه والباب مغلق الباب مغلق ومبينه للقط. الوان من الفواكه. في آيات كثيرة. في اخبار كثيرة. في اخبار كثيرة ان الله يجري اذا شاء على يد من يشاء - [00:37:06](#)

تكريما لهذا العبد لكن ما يروح يتباهى بها الحين بعض الناس الصوفيين وغيرهم ومشايخ الطرق الواحد يقول انا عملت كرامة عملت كرامة انت تعمل كرامة لو تستحي ما قلت انا عملت كرامة. لو - [00:37:22](#)

تستحي من نفسك ما قلت انا عملت كرامة. كنت تختفي من الناس مخافة ان يقولوا هذا الذي اجرى الله على يديهم الكرام كنت تختفي من النسر. واضرب لذلك مثل هذا جريد - [00:37:37](#) عابد ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني اسرائيل عابد في بني اسرائيل ما هو نبي ولا شيء جات امرأة داعرة قالت يعني هذا عاملينه متدين دا قبلها جاته امه - [00:37:57](#)

وقفت على باب الصومعة وقالت يا جريد طبعنا كان حصل على بني ايه على المسلمين على المسلمين وعلى المؤمنين من في عهد عيسى عليه السلام بعد عيسى. وايضا بعد السدي بعد سبي اليهود - [00:38:15](#) بعد ما سبقهم آآ بختي نصر حصل عليهم بلاء كبير فارتحلوا الى الفيافي والقفار واتخذوا جدورا للعبادة ثم صوامع انه ما يجوز لاحد قبلنا من في اديان النبيين ان يصلي الا في بناء - [00:38:29](#)

ما عدا امة محمد الله وسع عليهم. فمتى ادركتك الصلاة فعندك مسجدك؟ متل ما قال رسول الله في السبع الذي اوتي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا زي ما عبيد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجد وعنده طور - [00:38:45](#) هذي من فضل الله على امة محمد عليه الصلاة والسلام. جريد لما وقف يصلي جاءته امه قالت يا جريد قال في نفسه يا ربي انا وش اسوي؟ الحين امي تنادينني وانا في الصلاة. هي ما تدري اني في الصلاة الان وش اسوي؟ يا ربي امي ولا صلاتي - [00:38:59](#) وبعدين غلب عليه ان يستمر في الصلاة ولا يجيب امه. غلب عليه جانب طاعة الله. مع انه لو كان من اهل العلم لطلع من الصلاة واجاب امه هو عادل لكنه ما هو عالم - [00:39:16](#)

وعابد لكنه ما هو عالم لم تكن مفروضة عليه انما كانت نافلة وطاعة الاب واجبة. لو ابوك ناداك لو ابوك ناداك وانت في صلاة نافلة قل له لبيك يا ابي اوعد الصلاة اذا شئت - [00:39:29](#)

اما اذا كنت في فريضة لا اذا كنت في فريضة لا تطيع ان تجيب احد بخلاف نافل. فهو قال يا رب امي ولا صلاتي انا بستم في الصلاة راحت المرة وجلست لها مدة ثم رجعت في اليوم الاخر - [00:39:42](#)

يا ولد يا جريش وصادفت ايضا حظ انها في الصلاة. انه في الصلاة. قال يا رب هم ولا صلاتي؟ يا رب هم ولى صلاتي استمر بالصلاة غلب عليه الجانب هذا على جانب الام. ويحسب ان هذا افضل. مع ان كان الافضل له كما قلت انه يجيبها. لانه في صلاة نافلة - [00:39:57](#)

فلما جاءت في الليلة اليوم الثالث ايضا صادف النبي صلاة. قالت يا جوري قال يا رب بمواصلاتي استمرت الصلاة قالت اللهم لا تمته الله غضبت الام غضبت لكن ما هي امة الامهات اليوم يا بني ادم؟ ما هي امة امهات اليوم؟ اللي تقول له عساك القطع وعساك عساك كزا هذي يقول - [00:40:16](#)



اللهم لا تمت حتى تريبه وجه المومسات قال لك يا ربي لا تتوفاه حتى يشوف وجهه زانية شف اعوذ بالله يعني مجرد ان يرى وجه

زانية دون ان يزني هذه عقوبة تدعو بها عليه - [00:40:36](#)

يعني مجرد ان عينه تقع على وجه امرأة زانية هذه عقوبة. ما هو انيس لأ ان يرى وجعها مجرد قال الله قالت اللهم لا تمته حتى تريبه

وجه المومسات واستجاب الله دعاءها. لان دعاء اليوم ما يرد - [00:40:53](#)

دعاء ولذلك نهى النبي عليه السلام الام والاب ان يدعوا على ابنائهم. نهى رسول الله الام والاب مهما غضب الاب على ابنه. والام على لا

يحل له ان يدعو ما يحل لوالد ان يدعو على ولده ابدأ مهما كان الولد مسوي - [00:41:11](#)

انما يدعو له بالهدى والسداد والتوفيق. يقول اللهم اصلحه يقول اللهم اصلح هذا مثال فهو بدأ لما قالت اللهم لا تجلس حتى تسيروا

هذه المومسات ما لحظات واذا امرأة فاجر قريبة من راعيين - [00:41:30](#)

يرعون الغنم جد قالوا لها الواحد عابد اظن له كذا ستين سنة جالس يعبد الله في الصومعة هذا العبد انا اقدر اخليه يعمل الفاحشة

الان قالوا لها لك من عندنا من المال كذا اذا تمكن منك - [00:41:45](#)

روحي مكنته منك ولك عندما كذب فراحت وقفت على الباب متزينة متزغردة يا جوريد والتفت وشف يوم شافها طبعاً ما فكر ما

فكر في مجرد الرد عليها بل استمر اذا كانت امه ما عجبها بيجيب الداعرة - [00:42:01](#)

اذا كانت امه ما عجبها بجبتها ما اجابها. استمر في صلاته اخذت تلح عليه وهو في صلاته فذهبت الى راع بعيد عن الرعيين ومكنته

منها وقالت عدوا لي من اليوم ابا اجيب لكم ولد - [00:42:19](#)

ابا اجيب لكم ولد من دوريج وبعد مدة بعد مدة انتفخت بطنها قالوا خليها حتى تلد دم ولدك جابوا الولد وقالوا يلا يا اهل البلد على

هاللي عامل انه دين دا - [00:42:33](#)

وش نبي نسوي ؟ قالوا اولاً هدوا على الطومعة. فكسروا الصومعة وبطاعوا خلوا هذا الامر. ثم حملوه يفضحونه. الزاني الفاجر قال لهم

زانت بمين ؟ قالوا لهم هذي هذا ولدك كمان تبي تنكر هذا وولدك دليل مادي - [00:42:51](#)

قال وين الولد ده اللي بتقولوا عليه ؟ قال هذا الولد. فنظر اليه وهو في اللفة مولود له تعال. قال من ابوك يا غلام ؟ قال ابي الراعي

فلان هذي كرامة هذي كرامة هذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - [00:43:09](#)

في الحديث الصحيح حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي قالوا له اسمع. ما دمت انت بالشكل ده احنا ظلمناك ولا يمكن

ابدا الا ان نبني لك صومعة من ذهب - [00:43:27](#)

ما نبنيها من جثة واسمنت وحديد لا بد ان تكون نجمع. مالنا كله ونصوغه. صفايح ونجعل لك الا ان تكون من طين ان حبيتوا تعيدوها

لي من طين جزاكم الله خير. من ذهب انا ما اريد صومعة من ذهب. هذه كرامة - [00:43:41](#)

هذي كرامة الله يكرمه بها سليمان ابن داود لما تفقد الطير بعد ما تكلم مع النمل سمع كلام النمل وعندما سمع كلام النمل قالت نملة يا

ايها النمل. ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنوده او لا يشعرون. فتبسم ضاحكا من قوله - [00:44:01](#)

وقال رب اوزعنا نشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وتفقد

الطير فقال ما لي لا ارى الهدود ام كان من الغائبين ؟ لو عذبه عذاباً شديداً او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان موسى وجاهد هدد -

[00:44:22](#)

والهد والجاه منتفخ ما جاء منكسر الهدهد ده منتفخ. رافع راسه لفوق قالوا لاذبحنك لين كنت فيه قال جنتك احط اسمع شف الولد

يقول لنبي مرسل. احط بما لم تحط به - [00:44:41](#)

عندي علم ما هو عندك وجنتك من سبأ نبأ يقين اني وجدت امرأة تملكه واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها

يسجدون للشمس من دون الله واخذ يدعو الى الله والى توحيد الله. يقول الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض.

الهدهد يقول ليش - [00:45:01](#)

عبادة رحمن السماوات والارض وجبار السماوات ويعبد هذه المرأة ويعبد الشمس يقول كده وقال سليمان سننظر يعني ما عنده علم

غيب سليمان ما عنده علم غير الهدن عنده مع اللي ما عنده - 00:45:26

سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليك ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون لما القى اليها الكتاب قالت يا ايها الملأ هذه ديمقراطية هذه الديموقراطية اللي بقول عنها ديمقراطية - 00:45:40

يعني معناها معناها الفاظ الفاظ غوغائية يستعملونها غوغائية يستعملونها شوفوا الانجليز والنصارى واليهود وش يقولوا يقولوا مثلهم ديمقراطية ما ادري كل الاسباب الخسيصة اللي عندهم يحطوها عند المسلمين قالت اني ايها الملأ اني القى الي كتاب

كريم - 00:45:56

انه من سليمان. وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها يا ايها الملأ وافتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوا. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك فانظري ماذا تأمرين - 00:46:21

قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية نسد. بعض البغاوات بعض البغاوات ممن ينتمي للاسلام والعلم يقول هذا دليل على ان النظام الملكي ما هو بزين ليش قال شف ربنا يقول ان الملوك اذا دخلوا قال يا عدو الله هذي كلام قال له قال الله في القرآن هذي قالت امرأة كافرة لا تعبد لا تعبد تعبد الشمس - 00:46:43

الله يحكيها عن امرأة كافرة تعبد الشمس واذا كان سليمان اذا دخل قرية افسدها مين اللي ابي يصلح القرى هي بتقول على سليمان ابن داوود عن سليمان ابن داود اذا دخل قرية افسدها - 00:47:04

اذا كان سليمان يفسد الكرة فليس هناك من يفتح القرى قط قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوا وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون يمكن من تميم من تمام كلامها بعض العلماء بعض الناس يقول هذا من كلام الله. واني مرسل لانه هذا سب لسليمان لو كان لو كان من كلام الله كان يصوم ساعة حسب بني سليمان - 00:47:20

واني مرسل اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. فلما جاء سليمان جاء الهدية له فلما جاء سليمان قال اتمدونني بمال فما اتاني الله يعني من الدين والعلم خير مما اتاكم - 00:47:43

بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليه فلنأتينهم بجنود الله قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة. اسمع الا نسيت الاية من اجلك اسمع الذي الحديث من اين قال يا ايها الملأ - 00:48:05

هذا نبي مرسل يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين؟ هم يبون يجون مسلمين منقادين لله رب العالمين. لكن احسن وادي عرشه هيجي قبلها السرير سرير الممكن لتجلس عليه في سبأ اللي في اليمن هاتوه قبل ما قبلها حتى تيجي وتلاقيه عنده - 00:48:21

اسمع اسمع قال عفريت من الجن اصل العفريت دايمًا للمتمرد للنشيط القوي اسمي للنشيط القوي سواء كان انسيا او جنيا لو كان انس يسمى عفريت ولو كان جن يسمى عفريت اذا كان متمرد ونزيط بلا شط نقدر عليه احد. الا الله - 00:48:45

قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك يعني انت تبي تجلس لمدة ساعة انا اروح اجيبه قبل الساعة ما تنتهي وانت في مجلسك هذا تشوف عرش بلقيس جه من اقصى اليمن الى اقصى الشمال - 00:49:06

الجزيرة العربية. هذا بالله لما قال له هذا الكلام يحسب اني ما في الكون من خلق الله اقوى منه العفريت هذا يحسب ان ما في اقوى منه وطبعا الانسان اللي ما يعرف يحسب ان هذا اقوى شيء. اذا كان يا بيمد ايده يجيب عرش - 00:49:23

من اليمن ويحطوا في فلسطين في لحظات. يعني ساعة ونصف ساعة. قبل ان تقومي من مقامك. قال الذي عنده علم من الكتاب وهو جبريل عليه السلام انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرحك - 00:49:41

يعني اذا كانت عينك مفتحة ما تلحق تغمضها وان كانت مغمضة ما تلحق تفتحها ويكون قدامك فلم بالحل فلما رآه مستقرا عنده اسمع ما تباهى ما تعالى انا قادر على كل شيء - 00:49:58

قال فلما رآه قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم. انما سبت هذا للدلالة على ان النبي اذا جرت له معجزة - 00:50:17

وان العبد الصالح اذا اجرى الله على يده كرامة لا يتباهى بها قالوا الواحد اظن مرة انت ما لك كرامة يا شيخ وانت لك ما شاء الله  
ستين سنة وسبعين سنة قالوا فيه اكرم من ان الله ما قسم بي الارض - [00:50:35](#)

كون الله ما خسف بها الارض هذا تكريم من الله لي انا استحق انه يوصف بي ولا خصم بهذا من تكريم الله لي فيجيك واحد يقول لها  
فلان الوالي الفلاني عمل كرامة كذا وكذا. من كرامات سيدي فلان انه كان يعمل الحمارة في الحارة - [00:50:49](#)

ومن كرامات سيدي فلان انه عمل كذا وسوى كذا. ومن كرامات ايش اللي بتعددون؟ لهؤلاء الدجاجة الكذابين. الافاك المختلطين  
الذين كانوا لا يؤمنوا بالله ولا يعرفوا الرسول. عليه الصلاة والسلام. هذا الذي يجريه الله على ما يتباهى العبد به - [00:51:05](#)

فليستحي اللي ما يشوفونه ودوا ما يشوفوه الناس يخجل. يخجل يستحي ما هو يروح يتباهى يقول انا انا جرت على هذه الكرامة  
هي اذا كانت من الله ما لك يا رب - [00:51:25](#)

وان كانت منك انت اعجز ان تفعل شيئا فالكرامة بمعنى ان الله يجري للعبد واحنا ما عايشين. المسلم اسلم اصل كل المسلمين  
عايشين في كرم الله وربهم ومن كرامة الله لنا ان يجعلنا على هذه الصورة والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا  
الانسان في احسن وهذا من كرامة الله لنا - [00:51:35](#)

من تكريم الله اللي جعلنا بالشكل ده. ومن تكريم الله انه من علينا بالطاعة والشراب. ومن تكريم الله ان امت لنا الماء النبات. واجرى  
لنا الماء وارسل لنا الرياح الجو في الارض هذا من فضل الله ومن كرامة الله لنا - [00:51:57](#)

واليوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم. كلمة بشرى اصل البشارة في اصل لغة العرب  
اصل البشارة في لغة العرب تستعمل لمعنيين تستعمل اصلها في الاصل للخبير العظيم للخبير العظيم الذي يظهر اثره على  
البشرة - [00:52:12](#)

الخبر اللي اذا سمعته وجهك يتغير اما بانطلاق الاسارير فرحا ان كان خبرا سارا. واما بانكراش وتجعد الاسارير. ان كان خبرا محزنا.  
يعني ان كان خبر محزن بيتجعد الوجه وتنكبش الاسارير. يعني يمكن لو قست الوجه ممكن تلاقيه اصغر شوية. وعندما يكون الخبر  
مسر تنطلق الاسارير فكان - [00:52:40](#)

ترى ان وجهك اوسع من الوجه الطبيعي. اذا كان الخبر يظهر اثره على البشرة بخير او شر يسمى بشارة اذا كان الخبر في غرابته  
وعجبه يؤثر على البشرة سرورا بانطلاق الاسارير او انكماش لتجعد الاسارير من الحزن - [00:53:05](#)

هذا يسمى بشار. ومنه قوله فبشرهم بعذاب اليم فبشرهم بعذاب اليم. يعني اخبرهم خبرا يوجع قلوبهم. ويؤذي نفوسهم بالعذاب  
الاليم الذي يستقبلهم عند الله يوم القيامة بشر وقد يستعمل في لسان العرب - [00:53:31](#)

ان البشارة في الخير والندار في الشر يعني النذرة يخوف المخوف ولذلك وصف الله نبيه وحبيبه محمد بانه البشير النذير. بان النبي  
عشير ونذير. هذا على الاستعمال الثاني لمعنى البدع - [00:53:51](#)

انها تستعمل في جانب الخير اذا اريد منها مقابل النذرة وهي التخويف من الشر. التحذير من الشر يسمى والتبشير والخبار بالخير  
يسمى بشار. ومنه الاية هنا بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:54:08](#)

انهار من ماء غير اثم. وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذات للشاربين. وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات  
ومغفرة من ربهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها خالدين لاني لو انت لو قالوا لك - [00:54:30](#)

كنت نبي نحطك في قص لو جاك واحد قال ابحطك فقط القصر عرضه مائة متر او الف متر في الف كيلو ونجعل لك فيه كل ما  
تشتهي نفسك كل ما تشتهي نفسك بحطها لك في القصر ده. بس اياك اياك تقرب من الباب - [00:54:50](#)

تراك محبوس محجور مغفور ما تقدر تطلع والله اني اعاتف القصور اللي فيه والله عافي القصر واللي فيه مادام كبل وضيق  
عليه ولم يعطى حرية المال خلاص والله يطبق بالقصر - [00:55:09](#)

واذا قل له ما بنعطيك القصر هذا ولك حرية التنقل لكن تراها مية سنة وناخذك منه مية سنة خمسين سنة ستين سنة اربعين سنة  
ثلاثين سنة عشرين سنة ونرحلك عنه - [00:55:26](#)

خلاص تتركه تماما اذا قعد ياكل تذكر انه يبي يرحل ينغص عليه عيشته. اذا قعد يشرب تذكر انه راحل ما هو ما هو دايم انا قلت لما واحد من خلفاء بني امية نظر في المرأة - [00:55:42](#)

لما نظر في المرأة اعجبه منظره كان جميل الصورة واحد من خلفاء بني امية. كان جميل الصورة فلما نظر في المرأة اعجبه وجهه وعنده جارية جميلة من مملوكاته قريبة منه - [00:56:00](#)

قال لها انظري انظري شوفي وجهي شوف يا هالزين وهالجمال انت نعم المتاع. لو كنت تبقى غير انه لا بقاء للانسان. يعني يا زينك لو كنت تبي تخلد عليها يا زينك لو تبي تخلد لكن يجيك المرض وينهب ويضيع هالزين كله يروح - [00:56:12](#)

يروح بعدين ياكلوا الدود كردت انت نعم المتاع لو كنت تبقى غير انه لا مقال. فالله يزيل هذا الهم. عندما يبشر بالجانب الخالدين فيها ذلك هو ابي هذا النجاح كل نجاح دون هذا النجاح. وكل فلاح دون هذا الفلاح ذلك هو الفوز العظيم. ذلك هو النجاح الذي لا حد له. والذي لا يقدر قدره - [00:56:33](#)

لانه نعمة دائمة لا يريبون منها ولا يتحولون عنها ابد الابددين ودهر الداهرين كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابهها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وقد بشر رسول الله - [00:56:58](#)

صلى الله عليه وسلم. في الحديث الذي رواه البخاري وغيره. وقد اثرته كثيرا ان نبي الله يقول لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت ما بين السماء والارض ولملأت ريحا يعني طيبا ومسكا لو ان امرأة من اهل الجنة يقول حبيب الله ورسوله - [00:57:18](#)

حديثا في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض. يعني هو فاز في العلي في عليين. نظرت الى اهل الارض ما بين السماء والارض - [00:57:38](#)

ولملأت ريحا يعني طيبا ومسكا. ولنصيفها يعني غطاء رأسه غثة طرحة. غطاء الرأس على رأسه خير من الدنيا وما فيها لكن غطاء الرأس يساوي ملك الدنيا بكاملها. هذا من فضل الله على المسلمين. على عباده المؤمنين ميلاد ادم الى - [00:57:51](#)

ان تقوم القيامة. ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا لقراء في السبعة انظرونا يعني ابصرونا. خلي عيونكم تلتفت الينا خلي عيونكم تنظر لنا. هذا معنى انظرونا. وقرأ في السبعة انظرونا - [00:58:11](#)

قرأ في السبعة انظرونا. وقرأ في السبعة انظرونا. معنى انظرون يبصرون. خلوا والله خلوا وجوهكم تنظروا لين؟ لانه على طول يحسبون اذا نظروا اليهم النور يرتد الى جانبه. وهم ماشيين في ظلام على الصراط. هم ماشيين في ظلام على الصراط. فيقولوا للمؤمنين ساعين في نورهم - [00:58:34](#)

انظرونا نقتبس من نوركم. يعني ارجعوا خلوا خلوا وجهكم الى جهتنا علشان نشوف محل رجلينا على الصراط واما على قراءة انظرونا يعني امهلونا لا تسرحوا قبلنا. لعلنا نشوف من بعض النور اللي عندهم. لعلنا نحن نعرف مواطئ اقدامنا على الصراط - [00:58:54](#)

ينظرون نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. يقول النور هذا ما يكتسب في الآخرة. النور هذا اكتسابه في الدنيا فان الدنيا عمل ولا حساب وفي الآخرة حساب ولا عمل - [00:59:13](#)

يعني اللي وده نور ما يروح يطلبه يوم القيامة. يعمل له يغرس. يغرس بساتين في الجنة بعمله في الدنيا اللي وده بالنور يوم القيامة يستقيم على طاعة الله وطاعة رسوله في الدنيا - [00:59:31](#)

اللي وده بالضياء على الصراط وبجنان النعيم وبرضوان الله الكريم يعمل في الدنيا ارجعوا ورائكم اذا كنتم تريدون روحه للدنيا اللي فيها العمل ارجعوا وراكم بل تل هذا يقل على سبيل بعض العلماء. يقول هذا نوع من الخداع - [00:59:46](#)

ما هم كانوا يخادعون الله والذين امنوا في الدنيا يخدعون المؤمنين يقولون انا معكم؟ واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا - [01:00:07](#)

وربنا قال يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم. فصار جزاء من جنس العمل. قال لهم ارجعوا ورائكم. فلما نظروا الى

الخلف بيحسبون بيقول لهم روحوا شوفوا الصلاة من خلف ضرب بينهم بسور له باب - [01:00:21](#)

وصل المؤمنون الى الى النعيم وصل المؤمنون الى قنطرة الجنة وصل المؤمنون الى قنطرة الجنة وبقي المنافقون مع اخوانهم

الكافرين على الصراط تتخطفهم كلاليب النار الى النار. استر هذا لا هو - [01:00:37](#)

باطنه من جهة الجنة فيه الرحمة وظاهره من جهة المجرمين فيه العذاب لانه على النار ينادونهم وهم في جهنم. الم نكن معكم احنا ما كنا بنصلي الصلوات الخمس معكم ما كنا بنحج معكم. ما كنا بنزكي معكم. ما كنا بنجاهد نقاتل معكم. تقاثلونا؟ انتم في في عندما

كان يحلق الجو - [01:00:54](#)

على المسلمين تبرز يبرز نفاقكم. يوم خرج النبي الى احد خرج بالف مقاتل يوم وصلوا الى نصف الطريق على الحرة هذه الشمالية

الشمالية اللي بين احد وبين المدينة رجع حوالي الثلث من المنافقين - [01:01:19](#)

بعمل عبد الله ابن ابي قالوا لهم تعالوا قاتلوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. اليهود والكافرون. المنافقون لو نحن ابو القتال لاتبعناكم.

وربنا يقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضاعوا خالكم. يقول احنا معكم معكم بالسنتكم - [01:01:37](#)

معكم بالغنيمة اللي تبونا. وامي اذا كانت الحظر يعني اذا شافوا شر قالوا الحمد لله انا كنا معهم واذا شافوا خير قالوا يا ليتنا كنا معه

هم يجوا يوم القيامة انا امنعكم؟ قالوا بلى. انتم كنتم معنا باجسامكم. ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربصتم بنا - [01:01:59](#)

افسدتم قلوبكم وافسدتم مشاعر الاسلام في نفوسكم افسدتم قلوبكم وافسدتم دينكم وفتنتم انفسكم وتربصتم يعني تمنيتم البلاء

للمسلمين. وكان لما يجي نصر المسلمين تحزنون. واذا جاء معركة غلب فيها المسلمون تفرحون - [01:02:22](#)

وارتبتكم شككتكم في دين الله وغرتكم الاماني. خدعتكم الظواهر - [01:02:46](#)